إسرائيل: سنطبق السماء على من يمس جلعاد

آسرو الجندي يلمحون إلى نيتهم عدم قتله.. وإسرائيل تقتل فلسطينيين

فلسطين المحتلة/ وكالات:

قال متحدث باسم إحدى المجموعات الثلاث الفلسطينية التي تأسر جندي الاحتلال الإسرائيلي إن المبادئ الإسلامية تنص "على إكرام الأسرى وعدم الإساءة إليهم"، في إشارة ضمنية إلى عدم وجود نية لقتله، بعد انتهاء المهلة صباح أمس الثلاثاء التي كانت محددة لإسرائيل لتلبية المطالب بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين. في الوقت نفسه، قتلت قوات الاحتلال مقاومين فلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

وأوضح أبو مثنى المتحدث باسم الجيش الإسلامي وهي إحدى المجموعات الثلاث المسؤولة عن أسر الجندي "البعض يعتقد أن القوى التي قامت بتنفيذ العملية ربما تقدم على قتله، لكننا نقول إننا كأمة إسلامية من مبادئنا أن نكرم الأسرى، وأن نحسن معاملتهم ولا نسيئ إليهم".

وأكد المتحدث "المهلة التي أعطتها فصائل المقاومة للعدو انتهت والعدو يتحمل مسؤولية تبعات ونتائج فشل الجهود" لحل أزمة الجندي الإسرائيلي المخطوف منذ ٢٥ يونيو الماضي. وأوضح أن القوى التي تحتجز الجندي ستصدر بيانا في وقت لاحق.

وأعلن ابو مثنى أن المجموعات "لن تعطي أي فرصة أخرى للتفاوض حتى ترضخ حكومة إسرائيل المتخبطة لمطالبنا بالإفراج عن الأسرى". وقال "لا خيار أمامنا إلا إغلاق ملف الجندي الأسير وسنواصل عملياتنا لخطف الجنود الصهاينة وإطلاق سراح أسرانا".

ورفض ابو مثنى الإفصاح عن أي معلومات متعلقة بالجندي المخطوف. وقال "نحتفظ بكل المعلومات الخاصة به إلى حين رضوخ إسرائيل لمطالبنا".

وأشار إلى أن المجموعات الثلاث "اعطت ثلاث مبادرات للعدو لاعطاء فرصة لجهود الوساطة لكن العدو أفشلها وبالتالي قررنا طي هذا الملف".

في غضون ذلك، أفادت مصادر أمنية وطبية أن مقاوماً من كتائب شهداء الأقصى المرتبطة بحركة فتح قتل أمس الثلاثاء خلال اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي في جنين شمال الضفة الغربية.

وكان جيش الاحتلال قد قتل مقاوماً في كتائب عز الدين القسام، في غارة مساء الاثنين على بيت لاهيا شمال مدينة غزة، كما دمر الطيران الإسرائيلي مبنى في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن قواته اعتقلت ثلاثة فلسطينيين من مركز للشرطة في مدينة رام الله بالضفة الغربية فجر أمس الثلاثاء للاشتباه في تورطهم في قتل مستوطن يهودي الأسبوع الماضي.

إلى ذلك وصل الى القاهرة أمس الثلاثاء نبيل شعث موفدا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لمتابعة الوساطة المصرية بشان ازمة اختطاف الجندي الاسرائيلي وما تلاها من تصعيد أسرائيلي في قطاع غزة.

ولدى وصوله الى القاهرة قادما من السعودية قال شعث "ان مصر وحدها من خلال تواجدها على الارض الفلسطينية ممثلا في الوفد المصري تلعب دورا حساسا فى هذه المرحلة وتدعمها في ذلك المملكة العربية السعودية".

واضاف شعث "ان مصر هي القادرة حاليا على التحرك فى قلب وعين المشكلة الفلسطينية من خلال التحرك على الارض ونحن نرحب بان نصل في اسرع وقت الى حل للازمة الحالية المباشرة فى قطاع غزة".

واوضح "ان العمل يجرى الان في اتجاهين الاول يتمثل فى ضغوط المجتمع الدولي على اسرائيل والثاني العمل المباشر الذي تقوم به مصر حاليا".

ويلتقي شعث الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ووزير الخارجية أحمد أبوالغيط "لبحث تطورات الازمة الراهنه فى قطاع غزة من جراء الحصار الاسرائيلي والاعتداءات الحالية".

يذكر بان وفدا امنيا مصريا يجري في غزة محادثات مع الاطراف لمحاولة حل ازمة اختطاف الجندي الاسرائيلي منذ ٢٥ يونيو. وهو يضم اللواء رأفت شحاتة واللواء محمد ابراهيم الذين عقدا "لقاءات مكثفة مع اطراف فلسطينية ذات صلة" وفق ما ذكرت أمس الثلاثاء صحيفة "روز اليوسف" المصرية

كما عقد الرئيس المصري حسني مبارك الاثنين قمة في جدة مع العاهل السعودي الملك عبد الله لبحث تطورات الاوضاع الفلسطينية ادرجها شعث "فى اطار تنسيق الجهود وتقديم الدعم والمساندة السعودية للجهود المصرية".

يذكر بان آفي بازنر الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اكد أمس الثلاثاء ان الجندي الاسرائيلي "على قيد الحياة".

من ناحية اخرى سيبحث شعث السبل الكفيلة بتحقيق هدف "العودة الى المفاوضات وبحث المشكلة الماليه" التي تعيشها الاراضي الفلسطينية منذ الحصار الدولي المالي المفروض على الحكومة التي شكلتها حركة حماس بعد فوزها بالانتخابات.

من جانبه دعا رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أمس الثلاثاء لتمديد المفاوضات الرامية لحل الازمة الخاصة باحتجاز الجندي الاسرائيلي وحث المقاومين في غزة على عدم قتله.

وقال هنية لاعضاء بمجلس وزرائه بعد انسحاب فصائل ناشطة من محادثات مع وسطاء مصريين ان الحكومة الفلسطينية تؤكد الحاجة لمواصلة الجهود السياسية والدبلوماسية والمفاوضات وعدم اغلاق الباب فيما يتعلق بالجندي جلعاد شليط.

وأضاف هنية أن الحكومة ما زالت تنادي بالحفاظ على حياة الجندي الاسرائيلي الماسور وبأن يلقى معاملة طيبة.

وعقد مجلس الوزراء اجتماعا علنيا للمرة الاولى منذ هجوم صاروخي اسرائيلي يوم الاحد دمر مكتب هنية في غزة. واجتمع المجلس في غياب ثلث أعضائه بعد أن اعتقلتهم القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي.

من جانب اخر سارعت إسرائيل إثر قرار جيش الإسلام بشأن طي الحديث عن الأسير جلعاد شاليط بتوجيه تحذير لحماس" مهددة "بأن السماء ستنطبق عليها".

وقال وزير الداخلية الإسرائيلي روني بار أون لراديو إسرائيل "حماس تفهم جيدا رسالة الحكومة الإسرائيلية التي لا مهادنة فيها ستنطبق السماء عليهم إذا مسوا جلعاد شاليط بأي أذى".

وأضاف سنرد بطريقة لم يشهدها الفلسطينيون بعد إذا نفذوا وعيدهم. وقال راديو إسرائيل إنه قبل أن تنتهي المهلة قرر أيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي مواصلة الهجوم على قطاع غزة.

وأعلن رفضه إجراء أي مفاوضات مع المسلحين الفلسطينيين الذين يحتجزون الجندي الإسرائيلي.

هيئة علماء المسلمين وصفت ما حدث بأنه يكشف الوجه الأميركي القبيح

نواب يعبرون عن الغضب بعد اغتصاب فتاة عراقية واختطاف وكيل وزارة الكهرباء

بغداد/ وكالات:

طالبت نائبة عراقية أمس الثلاثاء باستدعاء رئيس الوزراء نوري المالكي امام البرلمان لمناقشة قضية اغتصاب فتاة عراقية على يد جندي اميركي في مارس الماضي وهي اول حادثة من نوعها يعلن عنها منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣.

واستمر العنف أمس الثلاثاء في العراق حيث اختطف وكيل وزارة الكهرباء العراقية وتسعة من حراسة.

وقالت النائبة صفية السهيل (من كتلة القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي – ٢٥ مقعدا) في مؤتمر صحافي "نطلب من البرلمان العراقي استدعاء وزير الداخلية (جواد البولاني) ورئيس الوزراء واجراء تحقيق بشأن اغتصاب فتاة عراقية ومقتلها مع ثلاثة من افراد عائلتها".

واضافت "نحن منزعجون (من هذه الواقعة) ونريد فتح تحقيق ليس فقط من خلال الاميركيين ولكننا نطالب بان يكون للحكومة العراقية دور في التحقيق". واكدت انه "لا بد من تحديد المسؤول عن الجريمة فهذه امراة عراقية تمثل شرف العراقيين ونحن كبرلمانيات نطالب بتحقيق فوري".

واعلنت وزارة العدل الاميركية الاثنين انه تم توجيه الاتهام الى جندي اميركي سابق (٢١ عاما) يشتبه بانه اغتصب امرأة ثم قتلها مع ثلاثة من افراد عائلتها قرب مدينة المحمودية في العراق في مارس الماضي.

وقالت الوزارة في بيان ان الجندي ستيفن غرين كان عنصرا في الكتيبة الاولى في الفوج ٥٠٢ في الجيش الاميركي الذي يتخذ من كنتاكي (وسط شرق) مقرا وكان ضمن وحدة متمركزة في المحمودية على بعد ثلاثين كيلومترا من بغداد في مارس.

وجاء في وثيقة وضعها مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي آي) للحصول على مذكرة توقيف ان غرين توجه ليل ١١-١٢ مارس برفقة ثلاثة جنود آخرين كان احتسى معهم الكحول الى منزل قرب نقطة تفتيش في ضواحي المدينة "من اجل اغتصاب امراة كان يعرف انها تقيم هناك".

وبحسب شهادة جندي بقي عند الحاجز وجنديين من الذين رافقوا غرين فان هذا الاخير توجه مباشرة الى غرفة كانت فيها امرأة ورجل وفتاة ثم خرج قائلا "لقد قتلتهم ماتوا كلهم".

ثم اقدم غرين وجندي آخر على اغتصاب امراة شابة كانت في المنزل ثم قتلها ستيفن غرين بطلقتين او ثلاث من رشاشه. ورمى الرجال الاربعة الرشاش في قناة واحرقوا ملابسهم التي كانت عليها آثار دماء. وتشير الصور التي التقطت في وقت لاحق في المنزل الى انهم حاولوا ايضا احراق جثة الشابة التي تعرضت للاغتصاب.

من جهة اخرى اعلن مصدر امني عراقي أمس الثلاثاء ان وكيل وزارة الكهرباء رعد الحارث اختطف مع ١٩ من مرافقيه في حي الطالبية شرق بغداد. واضاف ان "المسلحين اقتادوا الوكيل وافراد حراسته الى جهة مجهولة بعد ان استولوا على سياراتهم".

وكانت النائبة السنية تيسير نجاح عوض المشهداني اختطفت مع سبعة من حراسها في شمال بغداد السبت وما زال مصيرها مجهولا.

وقتل أمس الثلاثاء احد اساتذة كلية الرافدين الاهلية وهو عصام محمد سعيد بيد مسلحين مجهولين في حي المستنصرية وسط بغداد. وقال المصدر ان "مسلحين مجهولين اطلقوا النار على سيارة سعيد بالقرب من الكلية واردوه قتيلا بالحال".

وصباح أمس اقتحم مسلحون مجهولون مسجد الفردوس في الفولجة التي كانت معقلا للسنة غرب بغداد وقتلوا امام المسجد الشيخ محمد الجميلي.

وفي بغداد قتل شرطيان واصيب ثلاثة اخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم. كما عثر في العاصمة العراقية على ثلاث جثث مجهولة في منطقة المدائن (المدخل الجنوبي لبغداد) وعلى جثة رابعة لشرطي في مدينة كربلاء الشيعية المقدسة (جنوب).

ومن جهة اخرى اعلنت القوات الاميركية انها قتلت "ارهابيا" من القاعدة يعتقد انه كان وراء انفجار مدينة الصدر الذي اوقع السبت ٦٦ قتيلا وقرابة ١٠٠ جريح.

وقال متحدث باسم الجيش الاميركي ان سبعة اخرين من تنظيم القاعدة القي القبض عليهم في عملية مداهمة قامت بها القوات الاميركية الاحد بمحافظة الانبار (غرب). واضاف المتحدث الاميركي الميجور وليام ولهويت ان "قوات التحالف كانت تستهدف خلية لتنظيم القاعدة ونحن نعتقد ان هؤلاء مسؤولون عن الانفجار" في مدينة الصدر.

من جهة أخرى واصل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ووزير خارجيته ورئيس البرلمان جولة بدول الجوار لحشد التأييد لمبادرة المصالحة العراقية.

ووصل المالكي الإمارات العرابية المتحدة بعد كل من السعودية والكويت ,فيما بحث رئيس البرلمان محمود المشهداني بطهران العلاقات الإيرانية العراقية ومشروع المصالحة على أن ينتقل إلى البحرين لاحقا.

وفي أنقرة التقى وزير الخارجية هوشيار زيباري نظيره التركي عبد الله غل وبحثا مشروع المصالحة واتفقا على فتح بوابتين حدوديتين إضافيتين خلال السنوات القادمة وفتح قنصلية عراقية في إسطنبول.

في سياق متصل استنكرت هيئة علماء المسلمين "جريمة اغتصاب فتاة عراقية" من قبل جنود أميركيين ثم قتلها مع أفراد أسرتها في المحمودية جنوب في أحدث الانتهاكات الأميركية في العراق.

وقالت الهيئة في بيان لها إن "الممارسات الدنيئة لقوات الاحتلال تبين حقيقة الوجه الأميركي القبيح". ودعت جميع المنظمات الإنسانية إلى الوقوف بوجه "البطش الأميركي الذي تجاوز كل الحدود".

عواصم العالم

كالديرون يفوز برئاسة المكسيك وأوبرادو يطلب إعادة الفرز

مكسيكو/ وكالات:

أظهرت نتائج رسمية أولية نشرها المعهد الفدرالي للانتخابات في المكسيك فوز مرشح اليمين فيليبي كالديرون في انتخابات الرئاسة متقدما على منافسه اليساري أندريس أنويل لوبيس أوبرادور الذي رفض هذه النتائج.

وقال أوبرادور خلال مؤتمر صحفي إنه لا يقبل بهذه النتائج الأولية لأن فيها الكثير من "التناقضات".

وذكر أنه سيطلب من هيئة الانتخابات إعادة تعداد الأصوات "مركزا مركزا، وبطاقة بطاقة، ومحضرا محضرا". وطلب من أنصاره "البقاء متأهبين" بعدما قدم أمثلة على تجاوزات قد تؤدي إلى تقديم شكاوى أمام المحكمة العليا للانتخابات.

وارتسم شبح حصول تزوير في الانتخابات مساء الأحد لدى أنصار أوبرادور الذي أعلن فوزه قبل أشهر واعدا بوضع حد لامتيازات الأغنياء.

إيران توزع أسهم شركات حكومية على الفقراء

طهران/ وكالات:

قال التلفزيون الإيراني الرسمي أمس إن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد سيوزع أسهما في مؤسسات حكومية على الفقراء إيفاء منه بالتعهدات التي قطعها أثناء حملته الانتخابية.

يأتي ذلك على الرغم من أن خطة أحمدي نجاد تواجه انتقادات من خبراء الاقتصاد الذين يخشون أن تؤدي إلى قيام سوق أسهم موازية. إلا أن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي أمر بتوزيع الأسهم بموجب نظام سوق المال الرسمية.

وبحسب الخطط، سيتم طرح ٥٠٪ من أسهم تلك المؤسسات لبيعها للشركات التعاونية في المحافظات، مع التركيز على قطاعات الدخل المنخفض، بموجب خطة أحمدي نجاد "لتوزيع الأسهم بصورة عادلة".

إندونيسيا تؤكد وفاة ٤٠ بمرض إنفلونزا الطيور

جاكرتا/ وكالات:

أكدت إندونيسيا أمس الثلاثاء وفاة صبي يبلغ من العمر خمس سنوات بإنفلونزا الطيور ليصل عدد الذين توفوا جراء إصابتهم بالمرض إلى أربعين شخصا.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من نصف عدد الوفيات نتيجة إنفلونزا الطيور في العالم سجلت في إندونيسيا منذ مطلع السنة الحالية.

ويثير تفشي المرض في إندونيسيا قلقا دوليا فضلا عن انتقادات عن طريقة إدارة الوضع. وإندونيسيا هي أول دولة في العالم تم فيها تأكيد انتقال عدوى إنفلونزا الطيور بين البشر.

مقتل شخص في اشتباك بين انصار زعيمين درزيين في لبنان

بيروت /وكالات:

قالت مصادر أمنية ان شخصا قتل واصيب خمسة في اشتباك وقع فجر أمس الثلاثاء بين انصار لزعيمين درزيين متنافسين.

وقالت المصادر ان الاشتباك بدأ بعيد منتصف الليل فيما كان مؤيدون للوزير السابق وئام وهاب يعلقون ملصقات في قرية الجاهلية الواقعة جنوب شرق بيروت ما ادى الى نزاع مع انصار للزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

واضافت المصادر ان وحدات من الجيش اللبناني تدخلت وانهت الاشتباك فيما بدأت السلطات التحقيق في الحادث والسعي لتوقيف المشاركين.

وهذا هو الاشتباك الثاني الذي يؤدي الى مقتل أشخاص بين مؤيدي وهاب وجنبلاط هذا العام ما يشير الى ارتفاع التوترات السياسية في لبنان.

الرئيس الجزائري يصدر عفوا عن صحفيين

الجزائر /وكالات:

قال مكتب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في بيان ان الرئيس الجزائري أصدر عفوا عن صحفيين أدينوا باهانة الحكومة أو التشهير بها في ثاني خطوة من نوعها هذا العام.

وأضاف البيان أن اجراءت العفو الذي جاء بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والاربعين لاستقلال الجزائر في الخامس من يوليو تتضمن "تخفيضا كليا" لعقوبات الحبس والغرامات "وهي احكام صدرت بحقهم بسبب الاساءة لموظف أومؤسسات أو أسلاك نظامية والتشهير والقذف."

وأشار البيان الى أن بوتفليقة أصدر أيضا عفوا عن عدد من المدانين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات دراسية داخل السجن.

انفجار في مبنى للحزب الحاكم بتركيا

اسطنبول /وكالات:

قال مسؤول محلي في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا ان قنبلة صغيرة انفجرت أمس الثلاثاء داخل مكتب للحزب دون أن تسفر عن وقوع اصابات.

وقال جميل داينلارلي ان القنبلة التي وضعت في ممر مكتب للحزب في حي كارتال في اسطنبول على الجانب الاسيوي من المدينة سبب خسائر مادية محدودة.

ورفض داينلارلي الذي يرأس مكتب كارتال التعليق حول الجهة التي ربما تكون وراء الانفجار وقال ان الحزب لم يتلق أي تهديدات.

ونفذ نشطاء أكراد ويساريون واسلاميون تفجيرات في تركيا في الماضي.

مساحة إعلانية

تكهنات خاطئة

أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة تايمز بالتعاون مع محطة (أي تي في) أن الأقلية من المسلمين يعتقدون أنهم في حرب مع باقي المجتمع.

وتشير النتائج إلى أن أكثر من عشر المسلمين يرون في منفذي تفجيرات لندن شهداء، في حين يرى ١٦٪ من المسلمين البريطانيين أن الهجمات في حد ذاتها خطأ ولكن الغاية نبيلة.

وكشف الاستطلاع الهوة الكبيرة بين هذه المجموعة والأغلبية التي تريد من الحكومة اتخاذ إجراءات صارمة ضد المتطرفين داخل مجتمعهم.

فكان أكثر من ٥٦٪ يعتقدون أن الحكومة أخفقت في مكافحة التطرف، مقابل موافقة ٤٩٪.

ويقبل ٤٩٪ من المسلمين الذين يناهز مجموعهم في بريطانيا ١,٦ مليون، بقيام السلطات البريطانية بمراقبة عن قرب لما يجري في المساجد من وعظ وإرشاد.

وفي افتتاحيتها قالت تايمز إن المسلمين بعد عام من تفجيرات لندن لم يشعروا بالرضا عن أنفسهم.

وقالت إن التكهنات التي تلت أسابيع من السجال والتي آلت إلى أن مسلمي بريطانيا قد يصبحون هدفا لنطاق واسع من التهديد وحملات الكراهية على خلفية التطرف، كانت خاطئة.

واستشهدت الصحيفة بنتائج الاستطلاع وخاصة أن تسعة من كل عشرة من المستطلعة أراؤهم يعتقدون أن لديهم مساهمات قيمة في المجتمع البريطاني.

ودعت الصحيفة الأغلبية إلى الاستعداد لإظهار القيادة وعدم السماح لأنفسهم بأن يكونوا هدفا للتهديد من قبل الأقلية، مشيرة إلى أن الإسلام البريطاني لديه حاجته الخاصة لكسب عقول وقلوب الملتزمين بالقوانين وأن يشقوا طريقهم نحو مجتمع رحب ومتسامح.

مهمة مضللة

خصصت صحيفة ذي إندبندنت افتتاحيتها للحديث عن الملف الأفغاني عقب مقتل خمسة جنود بريطانيين في الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

وحاولت الصحيفة أن تؤكد أن المهمة في أفغانستان أسيئ تقديمها بشكل خطير، معلقة على قول المسؤول في وزارة الدفاع توم واتسون أمس الاول أمام مجلس العموم بأن الجميع كانوا يدركون مدى خطورة تلك المهمة، بالقول إن هذا الكلام عار عن الصحة.

واستشهدت الصحيفة بما أعرب عنه وزير الدفاع جون ريد –لدى نشر قوات بريطانية في المنطقة– من أمل بأن ينهي الـ٣٣٠٠ جندي مهتمهم بدون "إطلاق رصاصة واحدة".

وفي افتتاحيتها قالت ديلي تلغراف إن مقتل البريطانيين الخمسة يعيد للأذهان أن الطريق إلى الاستقرار في جنوبي افغانستان يستلزم صفقة جيدة للعمل المباشر.

لذلك دعت الصحيفة إلى مزيد من القوات المقاتلة وطائرات النقل والطائرات العمودية لتأمين وجود دائم في جميع المدن الرئيسية، مشيرة إلى أنه يجب أن يكون العراق قد علم التحالف مدى خطر المحاولة لمساعدة بلد متزعزع على الوقوف على قدميه دون موارد مناسبة.

واختتمت بالقول إن مستقبل كل من أفغانستان وأكبر تحالف عسكري في التاريخ –في إشارة إلى تحالف الناتو– على المحك.